لاولي سواه وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
اصله فان لم يتات ان تخلصوا العبادة لي في ارض فاياي في غيرها اعبدون وقد تحذف
الشرط والجزا ويكتفى بان كقوله

قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان

اي قالت وان كان فقيرا معدما رضيته

ص واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ٭ جواب ما اخرت فهو ملتزم
وان تواليا وقبل ذو خبر ٭ فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وربما رجح بعد قسم ٭ شرط بلا ذي خبر مقدم

ش القسم مثل الشرط في احتياجه الى جواب الا ان جواب القسم موكد بان او اللام او
منفي وجواب الشرط مقرون بالفا او مجزوم فاذا اجتمع الشرط والقسم اكتفي بجواب احدهما
عن الجواب الاخر فان لم يتقدم الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر اكتفي بجواب السابق منهما
عن جواب صاحبه فيقال في تقدم الشرط ان تقم والله اقم وان تقم والله فلن اقوم وفي تقدم القسم
والله ان تقم لاقومن والله ان تقم ما اقوم وان تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر
رجح اعتبار الشرط على اعتبار القسم تاخر او تقدم فيقال زيد والله ان تقم يكرمك بالجزم
لا غير وربما رجح اعتبار الشرط على القسم السابق وان لم يتقدم عليه مخبر عنه كقول الشاعر

لئن منيت بنا عن غب معركة ٭ لا تلفنا عن دما القوم ننتفل
وقول الاخر

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا ٭ اصم في نهار القيظ للشمس باديا
واركب حمارا بين سرج وفروة ٭ واعر من الخاتام صغرى شماليا

فصل



# فصل لو

ص لو حرف شرط في مضي ويقل ٭ ايلاوها مستقبلا لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كان ٭ لكن لو ان بها قد تقترن
وان مضارع تلاها صرفا ٭ الى المضي نحو لو يفي كفى

ش لو في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية فالمصدرية هي التي يصلح في
موضعها ان واكثر ما تقع بعد ود او ما في معناها كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر
الف سنة وقد تقدم ذكرها واما الشرطية فهي للتعليق في الماضي كما ان ان للتعليق
في المستقبل ومن ضرورة كون لو للتعليق في الماضي ان يكون شرطها منتفي الوقوع
لانه لو كان ثابتا لكان الجواب كذلك ولم يكن تعليق في البين بل ايجاب لا تعليق لكن
لو للتعليق لا للايجاب فلا بد من كون شرطها منتفيا واما جوابها فان كان مساويا
للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فلا بد من انتفائه
ايضا وان كان اعم من الشرط كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا
بد من انتفا القدر المساوي منه للشرط ولذلك يسمع من النحويين يقولون لو حرف يدل
على امتناع الشي لامتناع غيره اي تدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط ولا يريدون
انها تدل على امتناع الجواب مطلقا لتخلفه في نحو لو ترك العبد سوال ربه لاعطاه وانما
يريدون انها تدل على انتفا المساوي من جوابها للشرط والاولى ان يقال لو حرف
شرط يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره فينبه على انها تقتضي لزوم شي لشي
وكون الملزوم منتفيا ولا تعرض لنفي اللازم مطلقا ولا لثبوته لانه غير لازم من معناها
وذهب بعض النحويين الى ان لو تكون للشرط في الماضي كما تكون للشرط في المستقبل واليه



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 